توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال التعليم العالي

عرنوس يلتقي وزير الصحة الإيراني والوفد المرافق له ويبحث معه عقد مؤتمرات طبية مشتركة

وفود ومختصون من إيران يجرون عمليات نوعية في دمشق الفترة القادمة

مؤتمر طبي تخصصي مشترك الأول من نوعه وتعاون في مجال إيفاد طلبة الجامعات

فادي بك الشريف

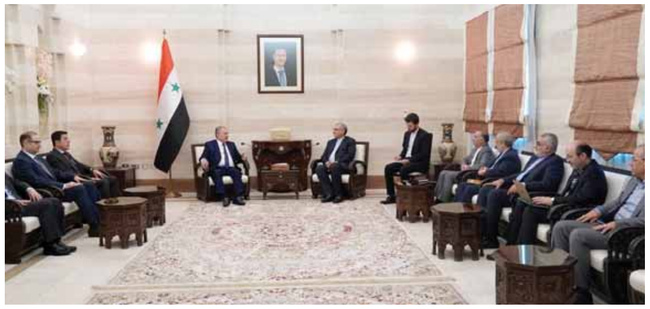

واصل الوفد الطبي الإيراني الذي يزور سورية، برئاسة وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي بهرام عين اللهي والوفد المرافق، سلسلة لقاءاته باجتماع مع رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس، حيث بحث معه توسيع التعاون بين سورية وإيران في مجالات الصناعات الدوائية والمعدات والمستلزمات الطبية والأبحاث العلمية والسياحة العلاجية وتبادل الطلاب والأساتذة على مستوى الجامعات والمراكز البحثية.

وجرى الحديث خلال اللقاء حول عقد مؤتمرات طبية مشتركة بين سورية وإيران وفتح آفاق جديدة للعلاقات الثنائية في هذا المجال وخصوصاً في ظل ظروف الحصار الاقتصادي الجائر الذي يستهدف شعبي البلدين.

وأكد عرنوس دعم الحكومة السورية لأي خطوات مشتركة تسهم بتحسين الواقع الصحي في البلدين وتعزز التعاون الطبي بما فيها إنشاء معامل مشتركة لإنتاج الأدوية تلبي حاجة سوقي البلدين وتذليل العقبات التي تحول دون ذلك.

كما لفت إلى ضرورة العمل المشترك لتطوير المخابر البحثية والاستفادة من التقانة الحيوية والتقدم العلمي في إيران بما ينعكس إيجاباً على القطاعات الصحية والبحثية والعلمية في سورية معتبراً أن التنمية الصحية والبشرية والتعاون المشترك يجب أن يكون محط اهتمام القائمين على القطاع في كلا البلدين ولاسيما في ظل التحديات الصحية التي تواجه العالم.

من جهته وزير الصحة الإيراني استعرض ما توصلت إليه بلاده من تقدم في مجالات صناعة الأدوية والتجهيزات والمستلزمات الطبية معرباً عن رغبة بلاده في تفعيل التعاون الثنائي في القطاعين الصحي والعلمي وتبادل الخبرات في مجال الصناعات الدوائية بما ينعكس عملياًعلى أرض الواقع ويخدم الجانبين وذلك في سياق العلاقات المتميزة التي تربط البلدين في المجالات كافة.

في السياق، وقعت سورية وإيران البرنامج التنفيذي لمذكرة التفاهم المشتركة الموقعة في طهران خلال تشرين الثاني من عام ٢٠٢١ بهدف تعزيز التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وعقد اتفاقيات توءمة مباشرة وفقاً للأنظمة النافذة في كلا البلدين.

ويتعاون الجانبان بموجب المذكرة التي وقع برنامجها التنفيذي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم ووزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني، على تبادل المنح والمقاعد الدراسية للمرحلتين الجامعية الأولى والدراسات العليا «ماجستير ودكتوراه» وتنظيم زيارات مشتركة للطلاب الجامعيين للمشاركة في النشاطات العلمية والثقافية والرياضية والفنية.

كما نصت المذكرة على تعاون الجانبين في مجال التعليم الطبي لإجراء البحوث العلمية والطبية لمؤسسات التعليم العالي بما فيها المشافي التعليمية، وكذلك تبادل الكتب والدوريات العلمية المحكمة والمعلومات والخبرات والتدريب في مختلف التخصصات الطبية والصيدلانية المتطورة مثل الجراحة العصبية والعلاجية والتعليمية انطلاقاً من القواسم الثقافية والتاريخية المشتركة بين البلدين لافتاً إلى أهمية تبادل الخبرات والتجارب وتوسيع العلاقات العلمية وإزالة كل ما يعوق ذلك.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد رئيس الجامعة محمد أسامة الجبان أن الوفد زار الجامعة وتم إجراء مباحثات لتعزيز التعاون في مجال العلوم الطبية والتعليم الطبي والأبحاث العلمية

هذا وتطرق اللقاء إلى إمكانية عقد اتفاقيات توءمة بين جامعة دمشق والجامعات الإيرانية وتنفيذ أبحاث علمية مشتركة والاستفادة من الأبحاث العلمية التي تجري في كلا الجانبين وتنظيم زيارات مشتركة للطلاب للمشاركة في النشاطات العلمية والثقافية كما تطرق الحديث إلى المؤتمر الطبي المشترك المزمع تنظيمه بين الكليات الطبية والمشافي التعليمية خلال الفترة القادمة.

وبين الجبان أنه تم الاتفاق على إجراء عمليات نوعية في دمشق خلال الفترة القادمة عبر وفود طبية من إيران، منوهاً بتعزيز موضوع الإيفاد والمنح المقدمة من الجانب الإيراني للطلبة السوريين، منوها بأهمية تبادل الخبرات وتطوير التعاون في مجال نشر الأبحاث العلمية النوعية المشتركة وتبادل الطلاب في مرحلة الدراسات العليا مؤكداً أهمية الاستفادة من التجارب الإيرانية في مختلف المجالات العلمية والطبية.

وأعرب الوزير الإيراني عن استعداد الجانب الإيراني لتوسيع التعاون مع جامعة دمشق بمختلف المجالات العلمية والطبية وتقديم كل التسهيلات لإنجاح هذا التعاون.

ازدياد سرقة الكابلات في حمص.. القبض على ٦٤ شخصاً بجرم السرقة

مدير كهرباء حمص لـ«الوطن»: ٢٢٥ سرقة منذ بداية العام الجاري لأسلاك بطول ٤٣كم وبكلفة ٣,٨ مليارات ليرة

حمص- نبال إبراهيم

وصلت إلى «الوطن» الكثير من الشكاوى من مواطنين في أحياء ومناطق عدة على امتداد محافظة حمص تحدثت بمجملها عن تعرض الكابلات أو المحولات الكهربائية المغذية لأحيائهم أو قراهم للسرقة وانقطاع التيار الكهربائي عن تلك الأحياء والقرى لعدة أيام متتالية من دون أن يكون لهم أي ذنب، مطالبين بضرورة الحد من هذه الظاهرة وقمعها بشكل نهائي وإلقاء القبض على هؤلاء اللصوص.

مدير شركة كهرباء حمص بسام الرفاعي أكد لـ«الوطن» تعرض الشبكة الكهربائية العامة بالمحافظة بشكل يومي للعديد من حالات السرقة من لصوص وبعض الخارجين على القانون، وأن محافظة حمص من أكثر المحافظات السورية التي تتعرض الشبكة الكهربائية فيها للاعتداء والسرقة، ويتسبب ذلك في انقطاع التيار الكهربائي عن مئات المنازل السكنية وآلاف المواطنين لأيام متتالية، علاوة على إلحاق أضرار وانهيارات في الشبكة وخسائر مادية كبيرة بالشركة، إضافة إلى الأضرار الكبيرة على الشركة من حيث انقطاع الكهرباء عن مناطق كثيرة من دون وجود أعطال لفترات ليست قصيرة نتيجة لقلة توفر المواد في مستودعات الشركة التي تقوم بتركيب أمراس ألمنيوم بدلاً من النحاسية الأمر الذي يؤدي لاحقاً إلى كثرة الأعطال في الشبكات التي كانت مستقرة في السابق.

وأشار الرفاعي إلى أن الشبكة الكهربائية بالمحافظة تعرضت لما يزيد على ٢٣٥ حالة سرقة منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخه وتم تنظيم ضبوط شرطية فيها ضد مجهول إلى حين التعرف على الفاعلين، مبيناً أن هذه السرقات تضمنت سرقة أمراس كهربائية نحاسية وكابلات مختلفة المقاطع ومراكز تحويل «وبارات»، وتتركز السرقات في المناطق التي تكون فيها الشبكة الكهربائية نحاسية في عدد من أحياء المدينة وأكثرها حي وادي الذهب، إضافة إلى العديد من المناطق والقرى ولا سيما مراكز الريف الغربي.

وأوضح أن إجمالي عدد الخطوط النحاسية المسروقة بلغ ١٠٥٦ خطاً بمجموع أطواله وصل إلى أكثر من ٤٢٢٤٠ متراً، وأن إجمالي أطوال كابلات مراكز التحويل المسروقة بلغ حوالي ١٣٧٥ متراً، وعدد المحولات الكهربائية المخربة والمسروقة بلغ ٦ محولات، مشيراً إلى أن القيمة المالية الإجمالية لقيمة الأسلاك والكابلات الكهربائية المسروقة والعطل والضرر الذي لحق بالشركة وتسببت به السرقات تقدر بما يزيد على ٣,٨ مليارات ليرة سورية.

و كشف الرفاعي عن إلقاء القبض على نحو ٦٤ شخصاً بجرم سرقة كابلات وأمراس وبارات نحاسية وغيرها وتم إيقافهم من قوى الأمن الداخلي وتحويلهم إلى القضاء المختص، مؤكداً أنه تم حالياً ملاحقة شركائهم، وأنه تم الادعاء عليهم من الشركة العامة لكهرباء حمص ومطالبتهم وفق الأنظمة والقوانين بتعويض الخسائر والأضرار من مواد وأعمال.

وأكد أن قيمة المطالبات المالية ضد اللصوص المعلومين الذين تم إلقاء القبض عليهم وهم منظورون حالياً أمام القضاء تقدر بنحو مليار ليرة سورية، بينما يتم تقدير حالات السرقة المجهولة في حال معرفة الفاعلين، مشيراً إلى أن الشركة كانت قد خاطبت جميع الجهات المعنية ذات الصلة لمعالجة ظاهرة السرقات وما تسببه من أضرار على الشبكة والمواطنين، مشدداً على أهمية تعاون المواطنين مع الشركة من خلال الإبلاغ عن أي عناصر غريبة تقوم بالصعود إلى الأعمدة والعبث بالشبكة.

صناعيون يشتكون من نقص المازوت.. ووعود وزير الإدارة المحلية ذهبت أدراج الرياح

السويداء -عبير صيموعة

يبدو أن التصريحات الأخيرة لوزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف في زيارته للمنطقة الصناعية في أم الزيتون قد ذهبت أدراج الرياح بعد وعوده بتذليل الصعوبات والمعوقات والسعي إلى تأمين متطلبات المشاريع الإنتاجية والاستثمارية من المحروقات، حيث أدى الشح في قلة مادة المازوت إلى تعطل عجلة الإنتاج في المشاريع التي دخلت حيز الاستثمار حتى تاريخه من معمل تصنيع وتقطر الكحول إلى معمل تصنيع المعكرونة والشعيرية وصولاً إلى معمل تجديد الإطارات وتصنيع الجديد منها.

وأكد أصحاب المعامل المستثمرة في المنطقة الصناعية في أم الزيتون أن الشح في مادة المازوت المخصصة لمعاملهم أدى بالضرورة إلى تراجع إنتاجها عن الخطة التي تم اعتمادها لعمل تلك المعامل، فضلاً عن توقف بعضها لعجز أصحابها عن تأمين المادة بعد تحليق أسعارها عالياً في السوق السوداء.

وأشار مدير معمل تصنيع وإنتاج وتقطير الكحول والمعقمات الطبية الدكتور أكثم جبور إلى أن المعمل متوقف عن الإنتاج منذ شهرين تقريباً، نظراً لعدم توافر مخصصاته من مادة المازوت التي تصل شهرياً إلى ٦ آلاف ليتر مع وعود بتأمين ألفي ليتر من الجهات المعنية في المحافظة، حيث لم يصل المعمل سوى ٥٠٠ ليتر خلال الشهر الحالي، ما أدى إلى توقف خط الإنتاج لتصنيع وتقطير الكحول والاكتفاء فقط بتصنيع مادة «البوفيدون» مع عجز المعمل عن تشغيل مجموعات التوليد لضمان استمرار عمل خطوط الإنتاج، نظراً لعدم وصول الكهرباء للمعمل حتى تاريخه، وحاجة مجموعات التوليد إلى نحو ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ ليتر شهرياً على أقل تقدير لضمان تشغيل خطوط الإنتاج ضمنه.

وأوضح جبور أن ترخيص العمل يتضمن ١٢ صنفاً من أصناف المعقمات، لا يتم حالياً سوى إنتاج صادتين منها بالحد الأقصى، لافتاً إلى أن خسائر المعمل كبيرة جداً حيث تم تسجيل خسارة ١٠ آلاف ليرة الليتر منها اله آلاف ليرة، الأمر الذي أدى إلى عدم تجاوز نسبة الإنتاج الـ١٠ بالمئة من المخطط للعمل.

بدوره صاحب ومدير معمل تصنيع المعكرونة والشعيرية نور الصحناوي أوضح لـ«الوطن» أن حاجة المعمل شهرياً تتجاوز الـ٦ آلاف ليتر لتأمين استمرار عمل الحراقات ضمن خطوط الإنتاج، إلا أن المعمل لم يحصل على ليتر مازوت منذ بداية العام الحالي رغم اضطراره لتنفيذ عقود المعمل في تأمين المادة لصالات المؤسسة الاستهلاكية وصالات المؤسسة الاجتماعية والعسكرية في السويداء، والعديد من مؤسسات القطر في دمشق وحماة ودير الزور وغيرها، الأمر الذي دفعه إلى الحصول على المادة من السوق السوداء والعمل بخسارة لالتزامه بالعقود المبرمة.

وأضاف الصحناوي: إن المطحنة الخاصة بتزويد المعمل بمادة الطحين التي تعود ملكيتها له في قرية الرضيمة، لم تحصل على أي كميات من مادة المازوت لزوم تشغيلها منذ سنتين، حيث تحتاج عملية تشغيلها إلى ٢٠ ألف ليتر شهرياً، كما تبلغ طاقتها الإنتاجية مئة طن باليوم، مع اضطراره لشراء المادة من السوق السوداء لتشغيل مجموعات التوليد في المطحنة، نظراً لساعات التقنين الكهربائي الطويلة، مؤكداً أن العمل يجري ضمن خسارة كبيرة وفقط لاستمرار عجلة العمل ضمن المعمل والمطحنة على حد سواء.

كما أشار صاحب معمل تجديد وتصنيع الإطارات وهو المعمل الثالث في المنطقة الصناعية مهند كيوان إلى أنه من المفترض انطلاق عجلة الإنتاج في المعمل منذ ثلاثة شهور، إلا أن عجز الجهات المعنية عن تأمين مادة المازوت حال دون البدء بعجلة الاستثمار، وخاصة أن المعمل يحتاج شهرياً حسب لجنة الكشف إلى أكثر من ٥ آلاف ليتر، مؤكداً مراجعته جمعية الحرفيين في اتحاد حرفيي السويداء أكثر من مرة ليصار إلى تزويده بالمادة، إلا أنه لم يحصل على ليتر واحد حتى تاريخه.

وتساءل كيوان عن كيفية الانطلاق بإنتاج خط الإطارات الجديد إن لم يتم البدء بتشغيل خط تجديد الإطارات حتى اللحظة؟

بدوره عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع المحروقات في المحافظة باسل الشومري أكد لـ«الوطن» أنه ضمن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، وما يوازيها من نقص في المحروقات على مستوى القطر ككل.. فإن لجنة المحروقات المركزية في المحافظة تعمل على تأمين حاجة تلك المعامل من مادة المازوت ولكن بالحدود الدنيا، أما فيما يتعلق بعمل الإطارات فيمكن لإدارته تقديم طلب للجنة المحروقات للاطلاع وتأمين ما أمكن من المادة شهرياً.

نائب المحافظ لـ«الوطن»: التعاون مع المنظمات الدولية مقبول

٦٧٠٠ عائلة عادت لصوران ومعظم بيوتها بحاجة إلى ترميم و٢٤٠٠ عائلة لحلفايا وخدماتها جيدة

حماة- محمد أحمد خبازي

بيّن رئيس مجلس مدينة صوران أكبر مدن ريف حماة الشمالي المحرر غازي زيدان لـ«الوطن»، أن نسبة عودة الأهالي الذين غادروها بفعل الإرهاب أكثر من ٩٠ بالمئة، حيث عادت ٦٧٠٠ عائلة، وعملت على ترميم منازلها التي عاث فيها الإرهابيون تخريباً وتدميراً وعددها نحو ١٥٠ منزلاً، وذلك بالتعاون بين الجهات المعنية بالمحافظة والمنظمات الدولية الإنسانية.

وأوضح أن العديد من العائلات ترمم اليوم بيوتها على نفقتها الخاصة، وهي بحاجة لأبواب ونوافذ التي استعاض عنها المقيمون فيها ببطانيات وشوادر المعونات.

ولفت إلى أن شبكة الكهرباء والصرف الصحي مقبولة، وأن المدينة بحاجة إلى تخديم بالهاتف.

وأشار إلى أن الأهالي يعانون أزمة مياه خانقة، وهو ما يضطرهم لشراء الصهاريج ويدفعون نحو ٥٠ ألف ليرة شهرياً، علماً أنه في المنطقة ٦ آبار تتغذى منها المدينة وتبعد عنها ١٢ كم وتحتاج إلى طاقة بديلة لتصل المياه لمنازل المواطنين.

فيما بيّن نائب رئيس مجلس مدينة حلفايا بريف حمرة أيمن كرمو الصيادي لـ«الوطن»، أن عدد العائلات التي عادت للمدينة ٢٤٠٠ عائلة، أي نحو ١٢ ألف نسمة.

وأوضح أن الخدمات العامة فيها جيدة جداً، حيث تم ترميم كل مراكز المؤسسات الحكومية فيها، بالتعاون مابين مجلس المدينة والمحافظة والمنظمات الدولية.

ولفت إلى أن الخدمات في حلفايا أفضل من كل المدن، ففيها ٦ آبار لمياه الشرب تعمل على مدار الساعة بالطاقة البديلة، إضافة إلى ١٥٠ بئراً زراعية مزودة بخزانات كهرباء.

وفيها مخبزان الأول لمجلس المدينة وينتج ٢٦٠٠ ربطة، والثاني خاص ويخبز ١٦٠٠ ربطة.

من جانبها، بيّنت عضو المكتب التنفيذي لقطاع المدن والبلديات رائدة عاقولة أنه ليس لدى المحافظة إحصائية دقيقة للأسر التي هجرها الإرهاب وعادت إلى مناطقها، بعد أن حررها الجيش العربي السوري، لأن الرقم متغير وثمة عائلات تعود بشكل مستمر.

وأوضحت لـ«الوطن» أن المحافظة تعمل مع المنظمات الدولية بكل الريف المحرر، وقد تم –ويتم– ترميم بيوت للأهالي كل ستة بحسب خطة المنظمات، إضافة إلى أن أصحاب البيوت يرممونها أيضاً.

وأشارت إلى تقديم خدمات كثيرة للمهجرين الذين عادوا إلى مناطقهم، بدءاً من إزالة الأنقاض إلى إعادة تأهيل ما أمكن من البنى التحتية.

فيما بيّن نائب المحافظ والمنسق مع المنظمات الدولية عامر سلطان، أنه تم ترميم العديد من المنازل في كل أرياف المحافظة المحررة، بحسب معدل عودة الأهالي، كما في حلفايا ومورك وطيبة الإمام وصوران، والريف الغربي والشرقي والجنوبي.

كما تم تركيب أجهزة إنارة وإعادة تأهيل آبار المياه، وتقديم جرارات وحاويات قمامة، ومشاريع زراعية صغيرة للأهالي، إضافة إلى أعلاف للثروة الحيوانية.

وعن التعاون مع المنظمات الدولية العاملة بالمحافظة، أوضح سلطان أنه قياساً للمحافظات الأخرى، بعد ما قدمته المنظمات في حماة مقبولاً، متمنياً عليها زيادة الاهتمام أكثر.

ودعا الأهالي المقيمين خارج مناطقهم للعودة إلى قراهم، وبيوتهم والثبات بالأرض والتعاون مع الوحدات الإدارية ليتسنى تحقيق أفضل الخدمات لهم، كما في حلفايا على سبيل المثال.